## الفصل الرابع

# التحليل السيكولوجي لآراء ساسة وصحف النرويج في الثورة المصرية

◆◆◆

obeikandl.com

obeikandl.com

## أولاً: إعجاب رئيس وزراء النرويج ستولتنبرج بالثورة المصرية

اليوم كلنا مصريين

## رئيس وزراء النرويج
## ستولتنبرج Jens Stoltenberg

■ ■ ■

### البيانات الشخصية

**الاسم:** جنس ستولتنبرج.

**تاريخ الميلاد:** ١٦ مارس ١٩٥٩م.

**مكان الميلاد:** أوسلو.

**الجنسية:** نرويجي.

**الديانة:** ملحد.

**الحالة الإجتماعية:** متزوج ولديه طفلان.

**الحزب:** العمل.

**المهنة الحالية:** رئيس وزراء النرويج.

**مهن سابقة:**

صحفي ـ وزير البيئة ـ وزير الصناعة ـ وزير المالية ـ نائب رئيس حزب العمل ـ عضو اللجنة الدائمة لشئون النفط والطاقة في البرلمان النرويجي.

**المؤهلات العلمية:**

بكالوريوس الإقتصاد جامعة أسلو.



obeikandl.com

# التحليل السيكولوجي لرأي ستولتنبرج في الثورة المصرية

■ ■ ■

الرأي: اليوم كلنا مصريين.

حيثيات هذا الرأي:

أشاد رئيس مجلس الوزراء و زعيم حزب العمل النرويجي ستولتنبرج بالثورة المصرية و قال في تصريح للتلفزيون النرويجي «اليوم كلنا مصرين»

و عبر عن سعادتة البالغة بالإرادة المصرية التي لا يمكن إيقافها و تمنى أن تعم الديمقراطية أجواء مصر بعد هذه الثورة العظيمة التي شبهت بسقوط حائط برلين .و قال لدي كل الثقة أنّ الشعب المصري هو وحده القادر على اختيار من يقوده في المرحلة القبلة . وأشاد بالوعي المصري و مدى رقي التظاهر السلمي.

نجحت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ في توحيد الشعب المصري بكل فئاته وطوائفه: أغنياء وفقراء، شباب ومسنين، نساء ورجال، مسلمين ومسيحيين لأنها ثورة شعب كامل أهدافه كانت الحفاظ علي الوطن أمام نظام ديكتاتوري مستبد والذي عمل طوال السنوات الماضية علي زرع الفتنة والاحتقانات الدينية.لقد صلي المصريون معا وأقاموا القداسات الرمزية على أرواح شهداء الحرية، والمشهد اللافت في أيام الثورة حين يصلي المسلمين يقفوا المسيحيون لحمايتهم أثناء الصلاة والعكس تماما كل يحافظ على أخيه في الوطن ويتضامن الجميع معا منادين بمطلب واحد وهو إسقاط النظام ومؤكدين في الوقت نفسه مبدأ الوحدة الوطنية بينهما مع الهتافات والأغاني الوطنية المتنوعة، فعلى الرغم من موقفي الأزهر الشريف والكنيسة في الأيام الأولى للثورة وتحذيراتهما بعدم المشاركة في المظاهرات لأنها تدعو للفوضى ليس أكثر.. فقد

خرج الشعب من جميع فئاته معبرا عن غضبه وصمته الذي طال عقودا طويلة وبخاصة المسيحيين الذين عاشوا كثيرا تحت ستار العزلة يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية، لتبدأ الثورة والتي كانت بوادرها منذ تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية ليلة رأس السنة ليخرج المصريون جميعا مسلمين ومسيحيين منددين بالحادث الأليم وتتغير الشعارات تماما من شعارات دينية في السابق (بالروح بالدم نفديك ياصليب) إلى شعارات وطنية (وحدة وطنية الإسلام والمسيحية – مصر لكل المصريين..) ولتصبح الشعارات أيام الثورة (مش هانخاف مش هنطاطي احنا كرهنا الصوت الواطي - استقيل استقيل.. واحنا نحرس أرض النيل.... ) ووقف المسلمون والمسيحيون يدا واحدة لحماية الآثار الفرعونية ودور العبادة لتظهر الروح المصرية الأصيلة في الحفاظ علي وطنهم وحضارتهم بجوار حماية منازلهم من السرقة، تلك الروح الحقيقة للمصريين والتي حاول النظام مرارا القضاء عليها لتنفيذ خطته الدنيئة لسرقة مصر. مشهد آخر تمت ملاحظته أثناء الأيام الأولى للثورة ففي الوقت الذي تعرضت فيه الكثير من المنشآت والمؤسسات العامة والخاصة للتخريب والنهب والسلب أثناء حالة الانفلات الأمني وغياب الشرطة شبه الكامل في البلاد، لم تتعرض أي كنيسة لاعتداءات أو هجمات رغم غياب الحراسة الأمنية عنها كما كان الحال أيام النظام البائد. ويرى المفكر **كمال زاخر** منسق التيار العلماني في مصر أن ماحدث من تدخل من قبل المؤسسات الدينية في مصر ( الأزهر والكنيسة) في السنوات الماضية إنما كان نتيجة ضغوط قوية من قبل النظام السابق بالإضافة لمحاولاته – النظام – العديدة على اختزال المسيحيين داخل الكنيسة فقط تحت رئاسة البابا، لتعيد الثورة الحياة للروح المصرية التي شهدت محاولات لقتلها وشهدت محاولات زرع الفتنة بين الشعب الواحد من منطلقات طائفية لكنها لم تصمد أمام وعي شباب المسيحيين والمسلمين، وقد أكد الأقباط أنهم

لا ينفصلون عن هموم الوطن لأنهم في قلب الوطن يحملون مسئولية المشاركة في حلها وحماية مقدراته وهم إذ يؤكدون تمسكهم بوحدة الوطن ويقفون جنباً إلي جنب مع شركائهم في الوطن صفاً واحداً يؤكدون رفضهم للتصريحات المتخاذلة المنسوبة للقيادة الكنسية التي طالبت بعدم مشاركة الأقباط في فعاليات الانتفاضة الشعبية الشبابية، ولم يلتفت الأقباط إلى دعوتها، بل يؤكدون مشروعية المشاركة التي تؤكد مصريتها. وأكد زاخر أن وجود أكثر من حزب يعبر عن التيارات الإسلامية ظاهرة صحية لأنهم لم يبقوا كتلة واحدة بعد بل بدأوا الخروج للشارع وتفهموا جيدا الاتجاهات السياسية المختلفة للشعب المصري، ويرفض زاخر أي تيار أو حزب علي نظام فئوي يضم أعضائه مسلمين فقط أو مسيحيين فقط لأنه ضد الصالح العام.وهذا ما أكده الأنبا بسنتي أسقف حلوان، بتشجيع المواطنين علي الانتماء للأحزاب السياسية المختلفة التي تخدم شعبها مسلمين ومسيحيين وليس خدمة فئة بعينها لأن المشاركة السياسية أصبحت حاضرنا ومستقبلنا وبناء علي ذلك لا خيار أمامنا سوي الدولة المدنية لأنها تقوم علي أسس ديمقراطية وإنسانية والمساواة بين المواطنين كافة، علي عكس الدولة الدينية التي تحكم الشعب بمنظور ديني بطرق وأساليب مختلفة لكل شخص حسب أهوائه، وحقيقة الأمر أن الدين لله والوطن للجميع فلا داع لخلط الدين بالسياسة، وحث بسنتي الكنيسة والمسيحيين عامة على استغلال إيجابيات الثورة وضرورة المشاركة في الإنتخابات البرلمانية والرئاسية لأنه لم يعد بعد هناك تزوير لأن الشعب هو الذي سوف يختار الممثل المناسب له بحرية كاملة دون ضغوطاً إجبار. سلطة ، وأكد القس **صفوت البياضي** رئيس الطائفة الإنجيلية أن الكنيسة جزء من المجتمع لا تطلب طلبات شخصية أو امتيازات فئوية خاصة لان وجود استقرار الأمن والسلام سيشمل المجتمع ككل وليس فئة معينة حتي لايحدث اختلال بالأمن.

## دواعي رأي ستولتنبرج

١ ـ مشاركة الأقباط في الثورة، وإقامة قداس الأحد في ميدان التحرير.

٢ ـ الوعي المصري والرقي السلمي.

٣ ـ إرادة المصري لاتنثني أمام القمع والتعذيب.

٤ ـ الشعب يعي بمن يصلح لقيادته.

٥ ـ اشتراك كافة الأحزاب في الثورة.

٦ ـ الثورة المصرية متكاملة من الأطفال والنساء والرجال والشيوخ.

obeikandl.com

## الصورة الوثائقية

### الصورة الأولى

المسلمون يقدمون الورد للأقباط

### الصورة الثانية

الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين

الصورة الثالثة

الأقباط شاركوا في ثورة مصر

الصورة الرابعة

الإرادة المصرية لايمكن إيقافها

الصورة الخامسة

مئات الأقباط يقيمون صلاة جنائزية على «شهداء الثورة» بميدان التحرير، والمسلمون يتضامنون معهم

الصورة السادسة

إرادة المصري لا تنثني أمام قمع والإرهاب من قبل النظام

الصورة السابعة

الشرطة النسائية في ميدان التحرير لاتخيف النساء المتظاهرات